



شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

مسلم 9011 إياكم والدخول على النساء - الشيخ مصطفى

العدوي تاريخ 11 21 3202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه دعى بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب السلام من صحيحه تحت باب تحريم الخلوة بالاجنبية والدخول عليها ولا حدثنا يحيى ابن يحيى وعلي ابن حجر قال يحيى اخبرنا وقال ابن حجر حدسنا هشيم عن ابي الزبير عن جابر يعني تحويل السند حدثنا محمد بن الصباح وزهير بن حرب قال حدثنا ابو حدثنا هشيم اخبرنا ابو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرم ولماذا خص الثيب لان البكر اصل المعروف فانه لا يدخل عليه احد قال انما خص السائب التي لم يدخل اليها غالبا اما البكي فمصونة متصوينة في العادة وجانبه للرجال اشد المجانبة فلم يحتج الى ذكرها ولانه من باب التنبيه لانه اذا نهى عن الثيب التي يتساهل الناس في الدخول عليها فالبكر من باب اولى قال حدثنا قتيبة بن سعيد ها وحدثنا محمد بن رمح اخبرنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ابن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء. فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو؟ قال الحمو الموت يعني بالحمو اخو الزوج وابن عمه ونحو ذلك. ومعنى الحمو الموت خطر الزوج ده اخو الزوج اذا دخل على المرأة الناس لا يلتفتون الى ذلك ويظنون لا حاجة منه لكن خطره كخطر الموت من هذا الباب الليث ابن سعد الهبوة بقول الحمو اخو الزوج وما اشبهه من اقارب الزوج ابن العم ونحوه اما ابو الزوج فمعروف انه محرم على التأبيد لزوجته ابنة لقوله تعالى وحلائل ابنائكم الذين من اصلبكم قال حدثنا ابو هارون ابن معروف حدثنا عبد الله بن وهب اخبرني امر وحدثني ابو الطاهر اخبرنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث ان بكر بن سواد تحدثه ان عبد الرحمن بن جبير حدثه ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه ان نفرا من بني هاشم دخلوا على اسماء بنت عميس فدخل ابو بكر الصديق وهي تحته يومئذ فرأهم فكره ذلك وذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لم ارى الا خيرا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد برأها من ذلك يعني من الزنا من الاشياء السيئة ولكنه لا يذكر القول الفاحش في المتون في الغالب الا اذا دعت الى ذلك ضرورة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال لا يدخلن رجل بعد يومي هذا على مغيبة الا ومعه رجل او اسنان يعني اذا دخل مثلا سباك ومعه شخص على امرأة الخلود دفت هذا وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته